

خليل مطران

هو خليل بن عبده مطران شاعر القطرين (لبنان ومصر). ولد في مدينة بعلبك سنة ١٨٧٢، في بيت غسانيّ الأصل، محافظ على التقاليد العربيّة. كان أبوه يعمل بالزراعة والتجارة. وكانت أمّه مغرمة بالشعر كوالدتها. تلقّى دروسه الأولى في زحلة، ثم انتقل إلى بيروت حيث تلقّى علومه الثانويّة في المدرسة البطريركية. درس العربيّة على يد الشيخين خليل اليازجي وأخيه إبراهيم.

أحبّ الشعر ونظم فيه، واطّلع على الأدب الأجنبي فأحبّه. هجر لبنان خوفاً من الأتراك إلى باريس، ثم إلى مصر حيث تولّى إنشاء جريدة «الأهرام»، وأسهم في إنشاء «المؤيد»، و«المجلة المصريّة»، ثم أنشأ «الجوائب المصريّة»، وهي جريدة يومية لم تعش طويلاً.

تعاطى التجارة، فكانت خسارته فادحة، فعكف على نظم الشعر، فأنحف الأدب بروائعته الفريدة، كقصيدة: «المساء»، و«الأسد الباكي»، و«النيرونيّة»، وسواها.

توفي سنة ١٩٤٩.

* * *